

الأغاني

قالت للوائح جارية له كان يهواها وقد جرى بينهما عتب إن كنت تستطيل بعز الخلافة فأنا أدل بعز الحب أتراك لم تسمع بخليفة عشق قبلك قط فاستوفى من معشوقه حقه ولكني لا أرى لي نظيرا في طاعتك فقال الوائح □ در ابن الأحنف حيث يقول .

(أَمَا تَحْسَبِي أَرَى الْعَاشِقِينَ ... بَلَى ثُمَّ لَسْتُ أَرَى لِي نَظِيرًا) .

(لَعَلَّ الَّذِي بِيَدِهِ الْأُمُورُ ... سَيَجْعَلُ فِي الْكُرْهِ خَيْرًا كَثِيرًا) .

الزبير بن بكار يقول ابن الأحنف أشعر الناس .

حدثني الصولي قال حدثني المغيرة بن محمد المهلب قال سمعت الزبير يقول ابن الأحنف أشعر الناس في قوله .

(تَعَوَّدْتُ بِالشُّغْلِ عِندَ مَا تَكَلَّمْنَا ... الشُّغْلُ لِلْقَلْبِ لَيْسَ الشُّغْلُ لِلْبَدَنِ) .

ويقول لا أعلم شيئا من أمور الدنيا خيرها وشرها إلا وهو يصلح أن يتمثل فيه بهذا النصف الأخير .

حدثني الصولي قال حدثني محمد بن سعيد عن حماد بن إسحاق قال كان أبي يقول لقد ظرف ابن الأحنف في قوله يصف طول عهده بالنوم .

(قِفَا خَبَّرَانِي أَيُّهَا الرِّجْلَانِ ... عَنِ النَّوْمِ إِنَّ الْهَجَرَ عَنْهُ نَهَانِي) .

(وَكَيْفَ يَكُونُ النَّوْمُ أَمْ كَيْفَ طَعْمُهُ ... صِفَا الذِّمَّومَ لِي إِنْ كُنْتُمْ تَصِفَانِ) .

قال على قلة إعجابه بمثل هذه الأشعار .

حدثني الصولي قال حدثني ميمون بن هارون بن مخلد قال حدثنا أحمد بن إبراهيم قال رأيت سلمة بن عاصم ومعه شعر العباس بن الأحنف